{ مصمص } (ه) فيه [القتلُ في سبيل اللّه مُمَصْمِصَة (في الهروي : [مَصْمَصَة])] أي مُطَهِّرة (في الهروي : [مَطْهَرَة]) من دَنَس الخطايا .

يقال (القائل هو الأصمعي كما ذكر الهروي) : مَصْمَص إناءَه إذا جَعل فيه الماءَ وحَرَّكه ليَتَنَظَّف .

إنما أَنَّثَها والقَتْل مُذَكَّر لأنه أراد معنى الشَّهادة أو أراد خَصْلة مَمصْمِصةً فأقام الصفةَ مُقامَ المَوْصوف (قال الهروي : [وأصله من المَوْص وهو الغَسْل . وقد تُكرر العرب الحرفَ . وأصله من معتل . من ذلك : خضخضتُ الدَّلْو في الماء وأصله من الخوض] .

- ومنه حديث بعض الصحابة [كنا نَتَوَضَّأ مِّما غَيَّرتِ النارُ ونُمَصْمِصُ من اللبن ولا نُمصمِصُ من التَّمر] .

(ه) وحديث أبي قِلابة [أُمِرنا أن نُمَصْمِصَ من اللبن ولا نُمَضمِضَ من التَّمرةِ] .

قيل (القائل هو أبو عبيد كما ذكر الهروي) : المَصْمصةُ بطَرَف اللسان والمضمضة بالفم كلِّه